في كلمة واحدة او ما هو في حكمها وكان ذا سكون اي الحرف الاول منهما
سواء كان الواو والياء وانما قيد بالسكون لكونه اطلبا لمخرج نحو قوي
وروي بسكون الواو مخففة قوي وروي بكسرها فانهما لا يدغمان
عند الجمهور بناء على عدم الاعتداد بالعارض ولم يكن اجتماعهما بكلمة
على صيغة افعل التفضيل نحو ايوم لانه تشبيه بالاسماء الجامدة فلا
يدخله التصريف ولا في اسم علم نحو حيوة لان الاعلام كالامثال لا تغير
عن مورودها ولم يكونا اي كل واحد من الواو والياء اذا وقع اولا بدلا من
حرف اخر بفتح المعجمة اي مغاير احترازا من نحو سويد وتسييره سويد
وسيوه كما تقدم ومن نحو ديوان فان الواو لا تقلب في مثل هاذه
الصورة ياء ولا بد من تقييد البدل بكونه جائزا احترازا عن البدل
اللازم فانها فيه كالاصل كما اذا بنيت من ائمة اسما على وزن ابلم
بضمتين فانك تقول اأيم ثم تبدل الهمزة الثانية واوا وتقلبها ياء او
ند وتدغمها في الياء فتقول ايم كذا في التسهيل وطرده ايضا عند
سبق الياء فاوجب الادغام اذ الزم البدل كما اذا بنيت من اوب
على وزن فرح اسما على وزن ابيجم فانك تقول اأوب ثم تبدل الهمزة
الثانية ياء وتقلب الواو ايضا وتدغم الياء الاولى فيها فتقول ايب
فما مل ولم تكن الياء للتصغير حال كونها وقعت في الوسط لا في الاخر
بكسر المعجمة بمعنى ان الواو لم تقع طرفا نحو اسيود جديول فانه
لا يجب القلب بل يجوز وهو الاجود اجراء له مجرى السيد والتصحيح
ضعيف اجراء لها اذ الياء مجرى الف جدول واساود لان كلا منهما
جيء به لمعنى اما اذا كانت الياء للتصغير ووقعت الواو اخرا بان
طرفا فالقلب واجب نحو صبي وولي فان اصلهما كما يلزم صبيو
وليو فالواو واقعة في طرفهما فقلبت ياء لانكسار ما قبلها
فيجتمع فيه ثلاث ياءات فتحذف الاخيرة منها وهي المنقلبة
عن الواو لانها طرف والطرف محل التغيير ولان زيادة الثقل حصلت

بهما

بهاتين قد تم بالتصغير في باء فعيل فاذا الشروط المذكورة ان وجدتها
كلها بكلمة اجتمعت فيها الواو والياء فاقلب الواو ياء ثم ادغمهم
وجوبا الياء في الياء فقط في هاذه العمل وهاذه القلب والادغام
في هاذه الحالة قياس مطرد كلها للخفة وانما اشترط سكون الاولى
لتدغم واختيرت الياء لخفتها واما قولهم هاذا امر ممضو عليه
فشاذ والقياس ممضي عليه من الياء ومنهم من يقول في الواوي
ايضا مغزي ومعدي ومرضي بقلب الواو ياء كراهة اجتماعهما
وعليه قوله ... لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا
عليه وعاديا والقياس الواو ولكن الياء ايضا كثير فصيح وان كان مخالفا
للقياس تشبيها له بنحو عتي وجثي مصدرين او جمعين لجاث
وجاثي والاصل عتوو وجثوو والابدال فيهما قياس لان الجمع
مستثقل والواو الاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا فصارت
الواو التي هي لام كانها وليت الضمة فقلبت ياء على حد قلبها
في ادل وقلنس فصار عتويا وجثويا ثم ادغمت الواو بعد ابدالها
ياء في الياء وكسرت الياء للمناسبة وضبطها بعضهم بفتح الواو على
وزن فعيل قال ووجه الشبه جواز ان يأتي فعيل بمعنى مفعول
وفي مرضي امر اخر وهو اجتراؤه مجرى فعله لانه وهو رضي فان
اصله رضو كما تقدم وانما قيدت اجتماعهما بكونه في كلمة واحدة تبعا
لما في بعض نسخ الاصل احترازا عما اذا كانا في كلمتين مستقلتين
نحو يغزو يوما ويقضي وطرا فلا قلب ولا ادغام لان اجتماعهما
عارض في حال الوقف خاصة وعممت بقولي او ما هو في حكمها
ليشمل نحو مسلمي اذ اصله مسلموي فقلبت الواو ياء وادغمت
في الياء اذ ادغمت في الياء لان هاتين الكلمتين في حكم كلمة واحدة
لشدة الامتزاج بالاضافة واشتراط غالب هاذه الامور من زيادتي
على الاصل وقد اخل هو بها فلا التفتنا الا يقال ان قوله اذا اجتمعت

نخ ليدخل

Copyright © King Saud University